اننا في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية نعتبر النضال العربي من أجل التحرر من هيمنة الصهيونية والرجعية والامبريالية ، هو نضال لا يمكن تجزئته او يلقته ، وان كل نظرة جزيئية لهذا النضال تعتبر من وجهة نظرنا خاطئة ومضرة بحركة التحرر العربية وحركة التحرر العالمية . . . . وهكذا ايها الاخوة مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ومناضلي حركة التحرر العربية نريد بهذه المناسبة المجيدة ان نعلن من جديد التضامن المطلق مع نضال الشعب الفلسطيني العظيم . . . هذا النضال الذي يحظى بدعم كل القوى التحررية والمحبة للحرية والسلام والعدالة . . .

ان ايماننا بانتصار الثورة الفلسطينية لا يساويه الا ايماننا بحتمية انتصار كفاح شعبنا وكل الشعوب التي تكافح من أجل الاستقلال والحرية في لبنان ، وناميبيا وجنوب افريقيا ، وفي السلفادور وتشيلي وكل انحاء العالم . . .

ومادامت هذه نظرتنا ، ومادامت هذه هي منطلقاتنا الاساسية ، فاننا نؤكد اليوم على حتمية فشل جميع المخططات الرامية الى تركيع الثورة الفلسطينية لان الثورة الفلسطينية التي اثبتت انها اقوى من القنابل الانشاطرية والفسفورية ، ستكسر بصلابتها ومناعتها كل مخططات ريغان وكل مخططات عملائه . . . ومما لاشك فيه ان ضخامة المؤامرات والمخططات والوسائل التي تستهدف النيل من الثورة الفلسطينية اذا كانت تدل على شيء فانها تدل على عظمة قوة وتأثير وخطر الثورة الفلسطينية التي صمدت امام اقسى الظروف وعرفت دائما ان تخلق اساليب جديدة بالعمل العسكري والسياسي ، وان تحصل على دعم وصداقة شعوب العالم . . .

ان الثورة الفلسطينية هي ثورة تحريرية وهي مثلها مثل كل الثورات التحريرية سلسلة من المعارك العسكرية والسياسية والدبلوماسية والفكرية . وهي مثلها مثل كل الثورات التحريرية تعرف الايام السهلة كما تعرف الايام الصعبة وقد مرت بمراحل المد كما مرت بمراحل الجزر ، وعرفت الاختلاف والتباين بالاراء ولكن ضمان النصر النهائي لهذه الثورة الشجاعة يتطلب وقبل كل شيء تقوية الوحدة الوطنية على اساس استمرار النضال مهما تكن الظروف صعبة وعلى اساس الحفاظ على وحدة الشعب ومصالحه العليا . . . هذه تنتصر الثورة وهي ستنتصر مهما كانت قوة العدو عددا وعدة، ايها الاخوة . . . اسمحوا لي ختاما ان اعود واحيي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ذكرى انطلاقتها . . . احييها قيادة وقواعد ومواقف سياسية مبدئية صائبة ، واسمحوا لي ان اتوجه من على هذا المنبر بالتحية الى كل الدول التقدمية التي تساعد وتازر الثورة الفلسطينية وبالمقدمة منها دول المنظومة الاشتراكية والدول الوطنية العربية . . واتمنى ختاما ان نحتفل بالذكرى المقبلة لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقد حقق الشعب الفلسطيني انتصارات جديدة وقوى من وحدته الوطنية وتجاوز الازمة التي يعيشها واقترب أكثر فأكثر من تحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال والكرامة .